

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح424

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت ومن المتابعة عبدالله ابن شويش الشويش تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله تعالى - [00:00:40](#)

ومعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله وبياكم. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - [00:00:57](#)

حياكم الله ايضا انتم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها شاهدة لنا وان يوفقنا في اهل العلم النافع والعمل الصالح نبدأ حلقتنا هذه معالي الشيخ بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة - [00:01:09](#)

يقول ما حكم الاشارة باليد في الصلاة ما صحة الحديث الوارد في ذلك الحمد لله رب العالمين. وصلّى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي - [00:01:26](#)

في صحيح البخاري يقول الامام رحمه الله تعالى باب الاشارة في الصلاة قاله قريب عن ام سلمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عن سهل بن سعد الساعدي - [00:01:47](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمر ابن عوف كان بينهم شيء خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه - [00:02:06](#)

وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تأخر وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس - [00:02:22](#)

وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس؟ قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضي الله تعالى عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف - [00:02:38](#)

حتى قام في الصف فاخذ الناس بالتصفيق وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان يصلي - [00:02:54](#)

فرفع ابو بكر رضي الله تعالى عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرة وراءه حتى قام في الصف. فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس طبعاً اسما قال دخلت على عائشة رضي الله عنها - [00:03:16](#)

وهي تصلي قائمة والناس قيام. فقلت ما شأن الناس واشارت برأسها الى السماء فقلت اية فقالت برأسها اي نعم برأسي صلاة الكسوف دخلت اسما على عائشة وهي تصلي صلاة الكسوف مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:34](#)

وليس في وقت صلاة فريضة الناس مجتمعون معه عليه الصلاة والسلام استغربت فسألتهما ما شأن الناس فاشارت بانها في الصلاة تتكلم برأسها الى السماء فقلت اية فقالت برأسها اي نعم - [00:04:01](#)

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك مريض جالسا وصلى وراءه قوم قياما - [00:04:22](#)

اشار اليهم ان اجلسوا اشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به في البخاري قال حدثنا يحيى ابن سليمان عن

قريب قالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

ينهى عنها ثم رأيت يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار وارسلت اليه الجارية فقالت قومي بجنبه فقول له تقول لك ام سلمة يا رسول الله - [00:05:01](#)

سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده واستأخري عنه وفعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من بني عبد القيس - [00:05:24](#)

يعني الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان النبي عليه الصلاة والسلام تم شغل عن الركعتين بعد صلاة الظهر وكان عليه الصلاة والسلام عمله ديمة قضاها بعد العصر وهذا خاص به عليه الصلاة والسلام - [00:05:48](#)

قال ابو داود باب الاشارة في الصلاة حدثنا احمد بن احمد بن محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة - [00:06:13](#)

وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة قال في الاستذكار وفيه ان الاشارة في الصلاة باليد والغمز بالعين لا تضر المصلي - [00:06:33](#)

في فتح الباري للحافظ بن رجب وفي الاشارة في الصلاة احاديث اخر سبق بعضها في باب رد السلام في الصلاة انه اذا سلم عليه وهو يصلي اشار يرد السلام باليد وهذه اشارة - [00:06:52](#)

وفي بعضها في ابواب المرور بين يدي المصلي واكثر العلماء على ان الاشارة في الصلاة لا بأس بها ذلك عن عائشة وفعله ابن عمر وسعيد ابن جبير وغيرهما قال الحسن لا بأس بالايماء في الصلاة - [00:07:12](#)

وهو قول الشافعي واحمد واسحاق وغيرهما الا ادل على ذلك من فعله عليه الصلاة والسلام لكن ينبغي ان يكون بقدر الحاجة وان تدعو اليه الحاجة واما فعله من غير حاجة - [00:07:31](#)

هو نوع من العبث وهو مكروه في الصلاة وسئل النخعي عن الاشارة في الصلاة وقال اني في الصلاة لشغلا واطلق بعضهم الكراهة للاشارة في الصلاة ولكن لا ينظر الى قول احد مع ثبوت ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:51](#)

والله اعلم نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم ايضا من الاسئلة هذا سؤال يقول ما حكم علاج التصبغات في الوجه والجسم تصبغات الوجه والجسم وانواع الاسبار - [00:08:14](#)

في الحاجة لا بأس به ان يكون في وجه المرأة او الرجل ما يقدره به الناس ويزيله بعلاج مناسب له لا ضرر فيه واما التصبير الاشياء الثابتة فانه من تغيير خلق الله - [00:08:35](#)

الله جل وعلا يقول ان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم سامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله الغريب في زماننا هذا - [00:09:05](#)

انك ترى العجب والتناقض في الناس بعض الناس يكون لونه ابيض آآ يعمد الى تغييره بشيء من السواد سواء كان باصباغ او بجلوس طويل في الشمس يعمد الى ان يتغير - [00:09:34](#)

كونه وبعض الناس بالعكس يكون لونه اسود او اسمر او ويحتاج الى ان يجمل وجهه بالبياض وجسمه ويعمد الى امور تنفعه في قصده فهذا يريد هذا لانه كذا والاخر يريد ضده لانه كذا - [00:09:57](#)

ولا يحمد الانسان ربه على ما اعطاه من نعم بعضهم يطلق امرأته لانها سمرة وسمعت من يريد طلاق زوجته لانها بيضاء في البخاري عن علقمته قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات - [00:10:25](#)

والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا لعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه في سنن ابي داود عن ابن عباس قال لعنت - [00:10:47](#)

اه لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء بمعنى انه اذا كان من داء واستعمل ذلك للعلاج انه مستثنى وفي مسند الامام احمد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:11:07](#)

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهى عن النامصة والواشرة والواصلة والهاشمة الا من داء واسناده لا بأس به في تفسير القرطبي قيل هذا المنهي عنه انما هو فيما يكون باقيا - [00:11:34](#)

لانه من باب تغيير خلق الله خلق الله تعالى يعني مثل الوشم واما مثل الحنا والاشياء التي تزول تصنع للزينة لا بأس به ثم قيل هذا النهي فيما يكون باقيا - [00:11:56](#)

لانه من باب تغيير خلق الله تعالى فاما ما لا يكون باقيا كالكحل والتزين به للنساء قد اجاز العلماء ذلك مالك وغيره وفي الشرح النووي على صحيح مسلم واما قوله المتفلجات - [00:12:17](#)

للحسن فمعناه يفعلن ذلك طلبا للحسن فيه اشارة الى ان الحرام هو المفعول لطلب الحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج او عيب في السن ونحوه فلا بأس به والله اعلم - [00:12:39](#)

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا المبارك ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول ما صحة هذا الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم في الارض حكما عدلا وقاضيا مقسطا - [00:13:02](#)

ويكسر الصليب ويقتل الخنزير والقرد. وتوضع الجزية وتكون السجدة كلها واحدة لله رب العالمين بزيادة القرد. ما رأيكم فضيلة الشيخ في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:13:20](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد - [00:13:40](#)

مسند البزار حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم رواه ابن ابي النجود عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيكسر الصليب - [00:14:04](#)

ويقتل الخنزير والقردة معجم الاوسط للطبراني قال حدثنا احمد قال حدثنا الهيثم ابن مروان الدمشقي قال حدثنا محمد بن عيسى ابن سميع قال حدثني روح ابن القاسم عن عاصم ابن بهدلة عن ابي صالح - [00:14:28](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فيكسر الصليب ويقتل الخنزير والقرد وقال في فتح الباري ووقع للطبراني في الاوسط طريق ابي صالح عن ابي هريرة فيكسر الصليب - [00:14:49](#)

يقتل الخنزير والقرد زاد فيه القرد واسناده لا بأس به وفي ميزان الاعتدال حافظ الذهبي في نقد الرجال عاصم بن بهدلة الخوفي مولى بني اسد ثبت في القراءة احد القراء - [00:15:10](#)

مشهورين ويستشكل بعض الناس ما يطرحه بعض المغرطين ممن يشكك في ثبوت بعض القراءات والقرآن يقول عاصم سيء الحفظ فكيف تعتمدون على قراءته هو سيء الحفظ هو ثبت في القراءة امام في القراءة - [00:15:31](#)

لكن روايته للحديث قد يدخلها شيء من الوهم والخطأ كما يدخل في غيره من الرواة الذين هم دون الدرجة العليا في الثقة والثبت كونه ثابت في القراءة لان القرآن محفوظ بين الدفتين - [00:16:02](#)

وليس بمتفرق مثل السنة السنة تحتاج في ضبطها الى قوة في الحفظ والقرآن يحفظه ويضبطه احفظ الناس ومن دونهم في الحفظ فلا يطرأ مثل هذا وقد يكون الراوي اماما في فن - [00:16:28](#)

في الرواية اقل مثل ابن اسحاق امام في المغازي وهو في الحديث اقل الامام ابو حنيفة رحمه الله امام في الفقه ومع ذلك هو في الرواية اقل يعني حتى قيل في انه سيء الحفظ - [00:16:52](#)

فهذا لا يؤثر في هذا. لا نقول كيف الحنفية يعتمدون على امامهم الذين يسمونه الاعظم وعنده ضعف في الرواية كون الانسان يعتني بشيء ويفرغ نفسه له ويضبطه ويتقنه لا يؤثر فيه ان يكون - [00:17:19](#)

في ابواب اخرى اقل لو فرضنا ان شخصا من اعلم الناس بالعربية او في الفرائض مثلا والمواريث واذا سألته في علوم اخرى وجدته اقل بكثير هذا لا يظيره فيما اتقنه وظبطه - [00:17:44](#)

وقد يتقن الانسان بابا من ابواب العلم سيزبطه ويتقنه ويفوت عليه اشياء في ابواب اخرى وهذا يظهر جليا فيما يعرف في زماننا

بالتخصص تجده يتخصص في باب وحتى في مسألة - 00:18:08

ويكتب فيها بحثا مطولا مضبوطا شاملا متقنا واذا سألته في مسائل اخرى ولا يؤثر هذا فيما اتقنه والاجتهاد عند اهل العلم يتجزأ لا يلزم من من من الاجتهاد في مسألة ان يكون محيطا - 00:18:29

بغيرها كلام الذهبي في عاصم بن بهدلة الكوفي مولى بني اسد سبتم في القراءة ثبت في القراءة معناه انه ثقة متقن وفي الحديث دون الثبات صدوق يهم ان الحديث الحديث لا يضبطه - 00:18:50

بمجموعه من مثل احمد يحفظ مليون حديث كل برامج الدنيا ما تصل الى هالحد وابو داود خمس مئة الف حديث فلان سبع مئة الف حديث وفلان ذكر حفاظ جبال هل يراد من جميع المحدثين ان يكونوا على هذا المستوى - 00:19:16

لكن من ظبط شيئا واتقنه ولم يحصل منه مخالفة فيه هذا يقبل منه ايه ده! ايه ده! اذا كان الثقة بمعنى انه اه جامع بين الحفظ والعدالة قال يحيى القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم - 00:19:41

الا وجدته رديء الحفظ وهذا ليس على الاطلاق والاسمى لا اثر لها في هذا المجال وقالت دارقطني في حفظ عاصم شيء قال ابو حاتم محله الصدق قال ابن فراش في حديثه نكرة - 00:20:05

هو ابن فراش هذا ممن تعرض جرح بعض الرواة من لا يعول عليه قلته حسن الحديث وقال احمد وابو زرعة ثقة قلت خرج له الشيخان لكن مقرونا بغيره لا اصلا ولا انفردا - 00:20:29

والله اعلم المقصود ان مثل هذا الحديث يقال في اسناده انه لا بأس به ويكون من قبيل الحسن والله اعلم. اذا زيادة القردة هي من قبيل الحسن. نعم. احسن الله اليكم. بهذه الاجابة نصل مستمعينا الكرام الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم - 00:20:53

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله له وايضا شكر الله لكم مستمعينا الكرام حسن متابعتكم في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم وشيخنا علما وفقها وتسديدا انه سميع مجيب - 00:21:15

هذه ارق التحية من فريق العمل كافة حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:21:35

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت ومن المتابعة عبد الله ابن شويش الشويش تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:21:55